

لا لا لن ترهق انفاسي  
 انياب الذئب التكساسي  
 ولسوف امزق جوف الحوت ...  
 اخرج من هذا التابوت  
 ابعث في الفجر مسيحا  
 يلمس وجه القدس  
 يمسح عنه وحل الرجس !  
 لا لا لن تنبت سيناء  
 صبار بقاء  
 ويضيع مدى  
 عن عيني نسر كم جرح غيم فضاء  
 واشتف نجوم سماء !  
 لن ترقى الطورا  
 يا موسى لن تبصر نورا  
 يحفر للاجيال الصخرا  
 بشرار النجم وصايا عشرا  
 وتشاهد وجه الرب  
 عين رضاه  
 انك قد ضيعت طريق الحب  
 وغدوت ، كليم الله ،  
 تنين ردى  
 ينفث من عينيه الرعب !  
 لا لا لن تفتح يا موسى  
 بعصاك مياه البحر الاحمر  
 لن تعبر  
 وتعود لمصر لتدوسا  
 للفرعون الراقد في الاهرام رفات  
 دهري اللعنات  
 لن يحمر الماء  
 في النيل لنظرة عينك ، يفدو  
 للظمان دماء  
 وعصاك السحرية اذ ترمي  
 لن تصبح افعى  
 سوداء تسعى  
 للشر وتاكل كل الحيات  
 فالبحر سيطبق يا موسى  
 بالموج المحموم الهدار  
 قبرا يبلع في الاغوار  
 جيشا من شعب الله المختار  
 من نسل باغ سيباد  
 في ارض الميعاد  
 ويعود حديث المجد الغابر يحكى  
 يوما عند جدار المبكى ..

فؤاد الخشن

مَمُود